

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 12، الجزء 2 ملوك 14-15، الجزء 12

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

القسم التالي من قسم البدايات والنهايات، الفصلان 14 و15، هو قصة ملك الجنوب. لقد رأينا الآن قصة، ملك الشمال وإلى أين ستقود ممارساته الأمة ما لم يحدث تغيير. والآن، هنا في الإصحاح 14: 21 إلى 15: 8: نرى ملوك الجنوب، رحبعام وابنه

لقد رأينا يربعام وابنه، والآن نرى رحبعام ملك الجنوب وابنه أبا. الآن، من المثير للاهتمام مقارنة الملوك وأخبار الأيام، والأوصاف المختلفة التي نجدها لبعض هؤلاء الملوك في مجموعتي وجهات النظر حول تاريخ إسرائيل. ويعطي أخبار الأيام رحبعام وصفاً أفضل إلى حد ما من وصف الملوك

السبب الرئيسي لذلك هو أن رحبعام، بالمقارنة مع يربعام، كان يكرم الهيكل في أورشليم، ويكرم الكهنة واللاويين، وهذا هو العامل التفسيري الرئيسي في سفر أخبار الأيام. تمت كتابة أخبار الأيام حوالي عام 400 قبل الميلاد، أي حوالي 150 عامًا تقريبًا، بعد عودة إسرائيل من السبي البابلي. إنهم في صعوبات رهيبة

إنهم يحاولون معرفة من نحن الآن؟ كنا نظن أننا نعرف ما هو موضوع ملكوت الله هذا. كان ذلك يعني أنه كان لديك ملك داود على العرش، وكنت دولة قومية مستقلة، وكان لديك جيش قوي لضمان ذلك. الآن، ليس لدينا أي من هؤلاء

ليس لدينا ملك داود على العرش. لدينا حاكم فارسي. نحن لسنا دولة قومية مستقلة

نحن منطقة منعزلة في الإمبراطورية الفارسية العظيمة. ليس لدينا جيش. لا يجوز لنا أن يكون لدينا جيش

إذًا، كيف يمكننا أن نكون ملكوت الله في العالم؟ ويقول كاتب أو كتاب أخبار الأيام، انتظر لحظة. هل، الملكوت هو الذي أعطانا عبادة الله أم أن عبادة الله هي التي أعطتنا الملكوت؟ لقد كانت عبادة الله. وبالتالي إذا لم يكن لدينا ملك، إذا لم يكن لدينا جيش، إذا لم يكن لدينا استقلال، فلا يزال بإمكاننا الحصول على ما جعلنا شعب الله

لا يزال بإمكاننا أن نحظى بعبادته. لذلك، يقوم أخبار الأيام بتقييم الملوك بانتظام بناءً على موقفهم تجاه الهيكل، والكهنوت، واللاويين. وإذا كان صالحاً، فإنهم يميلون إلى القول بأنه ملك صالح

إذا لم يكن الأمر كذلك، لا تفعل ذلك. والآن، تذكروا أن كينغز ينظر إلى الأمر من منظور مختلف، وهذا أمر مهم للغاية

يقول الناس، حسناً، إن سفري الملوك وأخبار الأيام مختلفان، لذا فإن أحدهما على حق والآخر على خطأ. كلاهما ينظران إلى نفس الأحداث التاريخية ولكن من وجهات نظر مختلفة ويترحان أسئلة مختلفة

فيقول الملوك هل كان هذا الرجل يعبد الأصنام؟ هل كان هذا الرجل يروج للعبادة الوثنية؟ هل هذا الرجل يروج لظلم الفقراء؟ لقد كان ملكاً سيئاً. ألم يصنع هذا الرجل أصناماً؟ ألم يروج هذا الرجل للعبادة الوثنية؟ هل قام هذا الرجل بتعزيز رعاية الفقراء؟ اها انه ملك جيد إذن، سؤالان مختلفان

لذا، على أساس أسئلة الملوك، فإن رحبعام لديه بعض القضايا الخطيرة، معذرة، كاتب الملوك لديه بعض القضايا الخطيرة مع رحبعام. لاحظ ما جاء في الآية 22: "يهودا عمل الشر في عيني الرب. حسناً، لم يفعل رحبعام الشر.

أعتقد أن هذا مثير للاهتمام. أعتقد، أعتقد أن كاتب سفر الملوك يتجاهل رحبعام قليلاً، كما يقولون. لا، هو نفسه لم يفعل هذه الأشياء، لكن أعتقد أنه يقول إنه لم يمنع شعبه من القيام بذلك

وعمل يهوذا الشر في عيني الرب. وبذنبهم أثاروا غيظه أكثر مما فعل الذين من قبلهم. أقاموا لأنفسهم مرتفعات حجارة مقدسة، وها هي أيضاً سواري على كل تل مرتفع، تحت كل شجرة خضراء

وكان في الأرض زناة، وعمل الشعب بجميع رجاسات الأمم التي طردهم الرب من أمامهم. لذا، نعم، موقف أخبار الأيام، لقد دافع عن الهيكل، وسعى إلى تعزيز عبادة الهيكل، وسعى إلى تعزيز الكهنة واللاويين، لكن الملوك، لم يمنع الشعب من فعل ما بدأوا بفعله. والآن مرة أخرى، أين بدأ كل هذا؟ وقد بنى سليمان هذه المقامات لزوجاته حول المدينة ليتمكنوا من عبادة آلهتهم الوثنية

إذن، من وجهة نظر الملوك، هل قضى رحبعام على تلك الأشياء؟ فهل أوقف ما بدأ سليمان بتنفيذه بشكل مأساوي؟ لا لم يفعل. لذا مرة أخرى، هذا يتحدث إلي، حسناً، حسناً، أنا لا أشارك في الخطيئة، ولا أفعل هذه الأشياء المحرمة، أنا أفعل أشياء جيدة، لكنني لا أفعل هذه الأشياء المحرمة. إذن، ماذا عن تأثيري؟ وماذا عن تأثيري على من حولي أو على من أتحمل مسؤوليتهم؟ أن تكون شخصاً صالحاً هو شيء، وأن تتبع الرب هو شيء، ولكن أن تستخدم تأثيرك بطرق مفيدة وبناءة هو شيء آخر

ويبدو واضحاً جداً أن رحبعام لم يكن يفعل ذلك. ومن المثير للاهتمام إذن أن الحدث التاريخي الرئيسي بالنسبة لرحبعام كان مجيء ملك مصر، الفرعون شيشق. ربما كان شيشق هو شقيق زوجة سليمان أو ابن أخيه.

ومن المثير للاهتمام أن قصة سليمان الذي بنى الهيكل تبدأ بزواجه من ابنة فرعون. وبعد ذلك، بطريقة ما، خلاص ابن سليمان، رحبعام، إلى أن فرعوناً مصرياً جاء ونهب الهيكل. مرة أخرى، الإجراءات لها عواقب

الآن، يمكننا أن نقول هنا، حسناً، هذا محض صدفة، ولن أعارض ذلك. ربما هي مصادفة، ولكنني أعتقد أنها مصادفة رائعة. وأعتقد أن كاتب سفر الملوك يوضح هذه النقطة بوضوح

لقد عقدت صفقة مع هؤلاء الأشخاص، وفي أحد الأيام، استعادوا صفقتهم. نعم، نعم، الأفعال لها عواقب. وأتساءل لماذا، مرة أخرى، مبدأ دراسة الكتاب المقدس

لماذا يوضح الكتاب المقدس النقاط التي يشير إليها؟ أتساءل لماذا يشير الأمر إلى أن شيشق أخذ الدروع الذهبية. فصنع رحبعام تروساً من نحاس. لذلك، في كل مرة كان يدخل فيها هيكل الرب، كان الحراس يستطيعون حمل هذه الدروع النحاسية

وبعد ذلك أعادوهم إلى غرفة الحراسة. وأتساءل ما هذا حول. وأتساءل لماذا تم إلهام كاتب الكتاب المقدس لتوضيح ذلك

،وبما أن الكتاب المقدس لا يخبرنا ما هي هذه النقطة، علينا أن نكون حذرين قليلاً. لكنني أتساءل عما إذا كان في الواقع، هنا مرة أخرى، هو الشكل. ماذا تفعل عندما يدخل الملك إلى الهيكل؟ حسناً، الحراس والدروع يسرون معهم

عفوًا، لقد فقدنا دروعنا الذهبية. لذا، دعونا ننفق الكثير من المال ونصنع دروعًا برونزية. أشكال، أشكال، أشكال

يقول بولس: لهم صورة التقوى ولكن تنقصهم القوة. الآن يجب أن أخبركم، أنني أحب العبادة التقليدية، لكن في الوقت نفسه، أفهم أن الشكل ليس بالضرورة هو الرسالة. ويبدو لي أنه علينا دائمًا أن نكون حذرين

نعم، نحن البشر نحتاج إلى الرموز. نحن بحاجة إلى طرق لتمثيل تفاهماتنا الروحية. هذا ليس سيئًا، هذا جيد

لكن السؤال هو متى تصبح الرموز أكثر أهمية من الواقع؟ متى تتوقف الرموز عن نقل الواقع وتصبح حقيقة بحد ذاتها؟ هل هذا ما يحدث هنا؟ لا أعرف. لكنني أعتقد أنه من المثير للاهتمام أنه من بين كل ما قيل، جاء شيشك ونهب المعبد. أخذ تلك الدروع الذهبية

فصنع رجبام أتراسًا من نحاس بدلًا منها. هل كان هذا هو أهم شيء يمكن أن يفعله؟ انا اتعجب. فمات رجبام

مرة أخرى، سنرى هذا النموذج الذي رأيناه من قبل. عادة ما يتم تقديم الملك. إذا نظرتم إلى الآية 21، فإن رجبام بن سليمان كان ملكًا في يهوذا

وكان عمره 41 عامًا عندما أصبح ملكًا. وملك سبع عشرة سنة في أورشليم، المدينة التي اختارها الرب من جميع أسباط إسرائيل ليضع اسمه فيها. وكان اسم والدته نعمة

وكانت عمونية. هذا مثير للاهتمام، أليس كذلك؟ وكانت والدته وثنية. إحدى تلك الفتيات اللاتي بنى لهن سليمان هيكلًا وثنياً

ولكن هذه هي المقدمة النموذجية للملك والتي سنراها خلال بقية الملوك الأول والثاني. ثم هناك إغلاق نموذجي. ونرى ذلك هنا في الآية 29

وبقية أمور رجبام وكل ما عمل أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا. وكانت حرب مستمرة بين رجبام ويربعام. ومات رجبام مع آبائه ودفن معهم في مدينة داود. وكان اسم والدته نعمة

وكانت عمونية، وخلفه ابنه أبيا في الملك. هذه هي صيغ البداية والنهاية النموذجية

لذلك، في الإصحاح 15، لدينا خليفته. وفي السنة الثامنة عشرة من ملك يربعام بن نباط، ملك أبيا على يهوذا ومن المثير للاهتمام أن معنى هذا الاسم هو أن والدي هو الرب

واو، هذا يبدو جيدًا. وملك في أورشليم ثلاث سنوات. واسم أمه مكة بنت أبشالوم

يقول أخبار الأيام أبشالوم. من المغربي أن نفكر، هل هناك صلة هنا؟ إنه يتزوج في العائلة. ومع ذلك، إذا فكرت في الأمر، فستجد أن هناك جيلاً مفقودًا

يجب أن يكون على الأقل جد معكة. وهنا يقول الملك أبشالوم. ربما ليس أبشالوم الذي نعرفه من الكتاب المقدس أو من سلسلة نسب داود، لكنه مثير للاهتمام

ويقول إن قلبه لم، NIV ولكن هنا يأتي. لقد ارتكب كل الذنوب التي عملها أبوه قبله. قلبه لم يكن، وهذا هو
يكن مخلصًا بالكامل

ما يقوله العبري هو أن قلبه لم يكن كاملاً لله. الملك جيمس يقول الكمال. قلبه لم يكن كاملاً لله.

الآن، أود أن أطلب منكم أن تنظروا إلى الآية الثالثة وأن تنظروا إلى العلاقة، على ما أعتقد، بين الجزأين. ولماذا
ارتكب كل الذنوب التي عملها أبوه قبله؟ لأن قلبه كان منقسماً. نعم، جزء من قلبه كان لله

، ولم يصنع تمثالاً للثور كما فعل يربعام. كان جزء من قلبه لله، ولكن جزءاً منه كان لشيء آخر، لنفسه
لطريقه. والنتيجة أنه ارتكب كل هذه الذنوب

أعتقد أن أقوى حجة لتسليم حياتك بالكامل لله دون منافس، ودون حدود، هي أنك ستتمكن بعد ذلك من
عيش حياة ترضي الله. حاول أن تعيش حياة ترضي الله بقلب منقسم، وستشعر بالإحباط لأنه سيكون هناك
طابور خامس بداخلك يحارب كل ما يريده جزء واحد منك. ومع ذلك، هذه هي الآية الرابعة. من أجل داود
أعطاه الرب إلهه سراجاً في أورشليم، إذ أقام ابناً خلفاً له وقوي أورشليم

الله سوف يفي بوعدده. ولكن الآن، مرة أخرى، دعونا نتحدث عن البدايات والنهايات. نعم، سيكون هناك
ملك من نسل داود على عرش يهوذا، على الأقل

نعم، نعم، سيحدث ذلك ما لم يبتعد يهوذا عن الله بإصرار وأخيراً. نعم، يجب أن يحدث. سيكون هناك ملك
من آل داود على العرش ما لم يكن لدينا خيار

لذا، فإن العواقب السيئة - مممم - سوف تحدث ما لم تتوب وتبتعد. عواقب جيدة، نعم، لقد تم تحديد
النمط. الآلة في حالة حركة

سيحدث ذلك، إلا إذا، ماذا عنك؟ ما هو النمط؟ ماذا سيحدث؟